خوف اللبس مضارع علمت وجهلت لانك تقول
قد تعلم وتجاهل فلو لم تضم ما بعد الثانى لالتبس بتفعلان
كما ترى ومعتل العين اذا اردت ان تبنى منه ما لم يسم
فاعله نحو قال وباع ففيه لغات ثلاث الافصح قيل
وبيع اذ اصله قول وبيع ثقلت الكسرة على الواو واليا
فنقلت الى الحرف الذى قبلها فوجب قلب الواو يا لمناسب
الكسرة فقيل قيل وبيع هذا ما ذكره ركن الدين وبركن
الحمدى والجرموني وقد جا فيه لغة ثانية وهي الاشمام
قال ركن الدين وصفته ان تضم الشفتين قبل
النطق بالكلمة ثم تنطق بها مكسورة الاول فلا يدركه
الا البصير دون الاعمى وقال نجم الدين بل صفته ان
تشرب كسرة اول الفعل صوت الضمة فتضم السفين حال
الكسرة فتميل اليا الساكنة فى وسط الفعلين المذكورين
نحو الواو قليلا قال وهذا هو المشهور ومراد النحاة
والقرا قلت والاول يسمى روما وقد جا لغة ثالثة
وهي الواو نحو قول وبوع ومنه
ليت وهل ينفع ذاك ليت ۝ ليت شبابا بوع فاشتريت

بالواو

بالواو الساكنة بعد حذف كسرتي الواو واليا للاستثقال
وقلبت اليا واوا من بيع لمناسبة ضمة اول الفعل وبقيت
قول على حاله بعد حذف كسرة الواو كما ذكرنا ومثله
اي مثل قيل وبيع باللغات الثلاث اختير وانقيد
اذ اصله اختير وانقود استثقلت الكسرة وقبلها ضمة
فنقلت وصار اختير وانقيد مثل قيل وبيع ومعتل اللام
من هذا تقلب لامه يا نحو غزي ورمي وذلك لانكسار
ما قبلها دون استخير واقيم فلا يأتي فيه كل اللغات
المذكورة اذ اصلهما استخير واقوم باسكان ما قبل
حرف العلة فنقلت كسرة اليا والواو الى ما قبلهما وقلبت
الواو يا لمناسبة الكسرة فليس مثل قيل وبيع وان كان
الفعل المبني للمفعول مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره
للفرق بين ما سمي فاعله وبين ما لم يسم فاعله ولو
اكتفي بضم اوله التبس نحو يكرم المضارع المبني لما سمي
فاعله ولو اقتصر على فتح ما قبل الاخر فقط التبس نحو
يعلم مضارع علم المبني لما سمي فاعله ومعتل العين
من المضارع المذكور تقلب فيه العين (حرف علته) الفا اذا بني

ومعتل العين